Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجديدها لاختيار من ترى فيه رأيا جديداً يباعد بينه وبين أن يكون أهلا لتولى أمور الدعوة إلى الخير العام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

وكل هذا من الضرورات التى لاغنى عنها لينجح هـــذا التنظيم فى تأدية أعماله ، وليثق الناس فيه ويستجيبون لدعوته .

إن عمل هؤلاء الدعاة هو الاستمرار لعمل الأنبياء والمرسلين ، فلا أقل من أن يتمثل هؤلاء صفات وأخلاق الأنبيا والمرسلين .

لقد ختم القرآن الكريم النبوة وأنهى الرسالة ، ومعنى ذلك أن اختيار الداعين إلى الخير : الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، لن يكون من السماء .

إن الذى يختار الداعين إلى الخير بعد محمد عليه السلام إنما هم أهل الأرض . هم المواطنون الذين يدركون فى وعى تام المهام الملقاة على عاتق الدعاه .

ولقد تعرض المفسرون للقرآن الكريم إلى هذه المسألة ، وذكروا لنا أشياء مما يجب أن يتحلى به الداعى لكى ينجح فى دعوته .

قالوا لنا مثلا : إن عليه أن يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك لكى لا ينفر الناس منه أو يحملهم على إيقاع المكروه به .

وتعرض المفسرون فى هذا الموقف إلى عملية تغيير المنكر وكيف يجب أن تكون : أيتصدى لها الداعى بنفسه أم يتركها للحاكم ؟

وانتهى بعضهم إلى تأمين الداعى فى نفسه وماله ، ورأوا أن هناك فرقاً بين التناصح وتغيير المنكر بالفعل ، وانتهوا إلى أن التناصح من عمل الدعاة أما تغيير المنكر بالفعل فهو واجب الحكام .

وقالوا لنا أيضاً : يجب أن يكون عالماً فى دقة بكل ما يدعو إليه وإلا اهتزت الثقة فيه ، ورأى الناس فيه جاهلا ولم يروا فيه عالما .